

عبادة مريم العذراء والثالوث المريمي #منقذ_السقار

#مدارس_السبت 47

منقذ السقار

منح ضيف في الكرام اوفاح مدح الشعراء اوسافر الطير من فضلك وافق واعدك ساعلك على صليب الحقيقة لله والحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله الى لقاء يتجدد. مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالف الى الياء حديثنا اليوم حول تكذيب البعض

لما قاله القرآن الكريم في حكايته عن عقيدة المسيحيين انهم كانوا يعبدون مريم العذراء - [00:00:26](#)

فهل كان المسيحيون بالفعل يعبدون مريم العذراء كما قال القرآن الكريم؟ ام انهم لم يكونوا كذلك ثم اذا كانت مريم العذراء معبودة

للكاثوليك فهل يعني هذا بالضرورة ان فيها جزءا الهايا او انها كانت اقنوما من اقانيم اللاهوت. هذا ما نردش عنه اليوم باذن الله -

[00:00:49](#)

وتعالى فحياكم الله واهلا بكم العلاج يقول للعدرا كده حسب النبوة في المزمور انسي ادم بيت ابوك وانسي شعبه. لانك انت يا بنتي

يا جميلة هتبقى ملكة السماء انت هتبقى ام الله. انت هتبقى ام الله - [00:01:17](#)

ارتباطك النهاردة مش بادم وشعبك هيبقى ارتباطك بالملك الملك انتهى حسنك والملك هو ربك. الملك اشتهى حسنك والملك هو

ربك. ازن ما فيش وضوح اكثر من كده جاي يخطبك عشان تكوني ام الله. جاي يخطبك عشان تكوني ام الله. قبل ان نبدأ حلقتنا اليوم

- [00:01:44](#)

اود ان اشير الى حلقة سابقة ارى من الضرورة ان يراجعها الاخوان هل يؤمن المسيحيون ان مريم هي زوجة الله هي عروس الله ما

طبيعة العلاقة بينها وبين الروح القدس؟ كيف اخصبها الروح القدس كما يقول قديسو الكنيسة - [00:02:18](#)

اتمنى ان تعاودوا النظر في هذه الحلقة المهمة موضوعنا اليوم يبدأ من اية كريمة قول الله تبارك وتعالى واذا قال الله يا عيسى ابن

مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ قال سبحانك - [00:02:41](#)

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت الغيوب هنا تثور

ثائرة بعض المسيحيين الذين يشرفني ان ادرسه في مدارس السبت - [00:03:01](#)

فيقولون القرآن ينسب الى المسيحية ما لم تقله فان المسيحيين لا يعتبرون مريم اقنوما من اقاليم الله ولا يعتبرون فيها جزءا من

اجزاء الله. لذلك ما ينسبه القرآن الى عقائدنا هو خطأ محض - [00:03:26](#)

هؤلاء ينبغي ان يتعلموا في مدارس السبت. لهؤلاء انشأتوا مدارس السبت. حتى يتعلم هؤلاء دينهم نعم ايها الاحباب الكرام ما حكا

القرآن الكريم حقيقة ناصعة يعرفها كل كاثوريك الدنيا بل حتى الارثوذكس لهم فيها نصيب - [00:03:47](#)

لكن هم يحاربون القرآن ويصدون عنه بالكذب الصراح قبل ان نشرع في الحديث عن معتقد الكاثوليك في مريم العذراء دعونا نقول

ماذا يعني ان يعبد شيء ما من دون الله تبارك وتعالى - [00:04:11](#)

هل يعني بالضرورة ان هناك حلولا الهايا كان فيه هل حين عبد الاصنام كفار قريش كانوا يعتقدون ان اللات والعزى ومناة الثالثة

الاخري. كانوا ان هبل كان اقنوبا من اقاليم الله؟ ابدأ. هل كانوا يعتقدون انه جزء من اجزاء اللاهوت؟ الجواب لا - [00:04:31](#)

هل كانوا يعتقدون ان فيه حلولا الهايا؟ الجواب لا انما كانوا ينسبون الى هذه المخلوقات سواء كانت احجارا او اشجارا او بشرا كانوا

ينسبون اليها من صفات الله ما لا ما ليس لها - [00:04:57](#)

كانوا ينسبون اليها قدرة من قدرة الله العظيم. كانوا ينسبون اليها ما يختص به الله تبارك وتعالى لذلك كانوا يتوجهون اليها بالعبادة والتعظيم لا تعتقدوا ان اغسطس عندما زعم هذا الامبراطور انه اله كان يعتقد ان لاهوتا انحل فيه. او انه الاقنوم الرابع - [00:05:17](#) كملوا للثالوث اليوناني. لا لم يقل هذا. ولم يكن الرومان يعتقدون فيه ذلك. انما كانوا يعتقدون انه شخص فوق العادة ولانه فوق العادة يستحق العبادة. هذا هو معتقد الوثنيات كما سنرى بعد - [00:05:45](#)

داء قليل نبدأ بقول الله تبارك وتعالى وهو يحكي لنا عن كفار قريش كيف كانوا يمارسون الوثنية؟ ماذا يقول ربي تبارك وتعالى؟ والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:06:05](#)

اي اننا حينما نعبد الاصنام لا نعبدها لاعتقادنا انها اقنوم الهي. او فيها حلول الهية. انما نعتقد ان هذه رمز تدل وعلى الله انما هي كائنات وسيطة جعلها الله بيننا، لماذا؟ لاننا لا نرى الله لا نستطيع ان نتعامل مع الله مباشرة فنحن - [00:06:28](#)

نتعامل معه من خلال هذه الوسائط لكن لو سألتهم من خلقهم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن خلقهن العزيز العليم. اذا هم لا يعتقدون ان هذه الاصنام هي كائنات الهية. انما يعتبرونها -

[00:06:52](#)

ووسائط لانها وسائط لانها رموز تدل على الله فهي تستحق العبادة. يعبدونها لماذا لانها تقربهم الى الله زلفى في اية اخرى يقول ربي تبارك وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. طيب ليش - [00:07:16](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. هم يعلمون ان هذه تصانف هم الذين صنعوها. يعلمون انها من الاحجار والاشجار. لكنهم يعتقدون ان هذه الاصنام هي تدل على الله تصلمهم بالله لانه لا يمكنه الوصول اليه - [00:07:41](#)

يقول ربي تبارك وتعالى ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا. اذا اتخاذا شيء من دون الله شفيع من غير ان يأذن الله له بالشفاعة فهو ايضا نوع من الكفر - [00:08:07](#)

ونوع من الوثن هذا ما يعتقده المسلمون بخصوص عبادة غير الله تبارك وتعالى والحال نفسه نجده حين نقرأ في الكتاب المقدس فمثلا يحكي لنا سفر القضاة عن عبادة بني اسرائيل لمختلف الاصنام - [00:08:32](#)

عبد البعليم اللي شايفين صورته والعشتاروت والهة ارام والهة صيدون والهة مؤاب والهة بني عمود والهة الفلسطينيين عبدوا كل هذه الاصنام هل كانوا حين يعبدون الاصنام سواء هم او السكان الاصليين لفلسطين؟ هل كانوا يعتقدون ان هذه الاصنام اقنوم رابع من -

[00:08:55](#)

انيم اللاهوت الوثني المعروف بالوثنيات السابقة؟ الجواب لا. هل كانوا يعتقدون ان هذه الاصنام فيها حلول الهي؟ الجواب لا. اذا ما هو اعتقادهم فيها كان اعتقادهم فيها انها رموز حاضرة يرونها باعينهم تدل على الله الغائب الذي - [00:09:19](#)

لا يرون تقول دائرة المعارف الكتابية. منشأ عبادة الاصنام كان الانسان وهو محدود المكان والزمان يميل دائما الى التعبد لرمز منظور الاله. رمز منظور يراه. كان تواقا الى منظور ملموس - [00:09:39](#)

يمثل حضور الاله. الاله غير مرئي. لكن هذا الرمز المنظور الملموس يمثل او يرمز الى الاله حاول ان يستبدل الله غير المنظور بالهة كاذبة يراها ويلمسها. اذا هذا منشأ عبادتي غير الله تبارك وتعالى - [00:10:00](#)

ثم يتحدث دائرة المعارف الكتابية يتحدث عن صور العبادة ما هي صور العبادة التي كانت تقدم الى هذه الاله يقول كان الانسان يتعبد لهذه الاصنام بحرق البخور السجود تقبيل التمثال وضع تمثال يدل على هذا الاله ثم يقوم بتقبيله تغشيته بالفضة والذهب نوع من

التكريم والاجلال - [00:10:25](#)

تزيينه بالاحجار الكريمة واللآلئ كسوته بالثياب الفاخرة. وكانوا يقيمون لها احيانا محاريب ويعينون لها فمن الخدم يعملون على خدمتها بهذه الطرق وغيرها كان الانسان يعبد الاصنام. عبادة الاصنام ليس فقط بالسجود لها. الوقوف بتبتل لها - [00:10:52](#)

الخشوع بين يديها طلب الخير منها. طلب دفع الضر منها. التشفع وطلب الشفاعة منها. كل هذا يعتبره الاسلام وكذلك الكتاب المقدس

يعتبره صورا من صور الوثنية صورا من صور العبادة لغير الله تبارك وتعالى - [00:11:16](#)

ويندد به القرآن ويعتبره عبادة لغير الله تبارك وتعالى. من الصور ايضا اتباع الاحبار والرهبان بالتحريم والتحریم. وهذا ما حكاه الله عز وجل عن صورة من صور عبادة وثنية تسربت الى المسيحية. اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. هل معنى ذلك انهم كانوا يعتقدون - [00:11:36](#)

ان الرهبان اقنوا من اقاليم اللاهوت؟ الجواب لا. هل كانوا يعتقدون ان الرهبان فيهم حلول الهي؟ الجواب لا. انما نسبوا اليهم صفة من صفات الله عز وجل. خصيصة من خصائص الله تبارك وتعالى وهي التحريم والتحليل. لذلك لا - [00:12:05](#)

توقع من رجل لم يفقه الاسلام ان يقول بان الاسلام يجعل مريم اقنوما من اقاليم اللاهوت لان النصرى يعبدونها فان الاسلام نسب اليكم عبادة الاحباب والرهبان ولا احد في الدنيا قال بانهم زعموا بانه اقنوم من - [00:12:25](#)

اقاليم اللاهو. اذا عبادة التحليل والتحريم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الهام واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون في الحديث والحديث في اسناده ضعف - [00:12:45](#)

ان عدي بن حاتم رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقه صليب من ذهب فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اطرح عنك هذا الوثن فسمى الصليب وثنا. لماذا؟ لانهم يقفون امامه بخشوع - [00:13:07](#)

وتبتل ولربما طلبوا منه فسماه النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع هذه الاية الكريمة قال يا رسول الله انا لسنا نعبده. احنا ما بنعبد هؤلاء الاحبار والرهبان. احنا بنسألهم وبجاوبونا. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:13:24](#)

اما انهم لم يكونوا يعبدونهم بمعنى السجود. لكنهم كانوا اذا احلوا شيئا استحلوه. واذا حرموا شيئا حرموه فتلك عبادتهم اذا العبادة ليست لها صورة واحدة لها مجموعة من الصور من بينها اعطاء احد من الخلق بعض من صفات الخالق - [00:13:43](#)

تبارك وتعالى فهذا في الحقيقة نوع من الوثنية مارسته المسيحية وندد به الاسلام. انت عاملة شغل رهيب. مش هتيجي لك. مش هتجي لك. يعني بتروح للجيران مش هتجي لك انت يا اخي. بس انت ايه - [00:14:08](#)

بس خلي بالك اكثر حاجة يضايقك تضايقها الست العدرا انك تعبدها وتنسى ابنها تنشك. الا ابنها ده من اول يوم تبتهج روعي بالله ايه نسي تيجي تقول لها انت انت ايه؟ فوق. انا - [00:14:28](#)

واشيلك واعرفك بابني. السؤال يا سادة هل عبد المسيحيون مريم من دون الله تبارك وتعالى؟ كما قال القرآن الكريم سنرى ما تقوله المصادر المسيحية. نبدأ بالدكتور علاء عيد يحدثنا في كتابه العذراء مريم في اللاهوت المقام - [00:14:48](#)

يقول هناك ثلاث نظريات في المسيحية عن مريم العذراء النظرية الاولى هي قول الكاثوليك النظر لها كاقنوم رابع. مش اقنوم رابع كاقنوم رابع هذا قول الكاثوليك الثاني التقليل غير اللائق لبوستاند - [00:15:14](#)

الثالث هو الاكرام الفائق اللي هو مذهب الارثوذكس وهو الرجل الارثوذكس ماذا يقول في موضوع كاقنوم رابع يقول هذه النظرية انسبها للكنيسة الكاثوليكية لاحظ عزيزي القارئ اني قلت كاقنوم ولم اقل انها اقنوم - [00:15:35](#)

لان الكنيسة الكاثوليكية لا تعتبر مريم ضمن الثالوث الاقدس ولا تعتبرها اقنوما رابعا باضافتها الى الاب والابن والروح القدس انما عظمتها بصورة مبالغة اصبحت بها تقريبا معادلة للثالوث الاقدس. معاد - [00:15:57](#)

بلا مساوية للثالوث الاقدس فقد منحت الكتلكة العذراء القابا وصفات لا يتصف بها سوى الرب المسيح وحده ولا يجوز ان يتصف بها اي شخص اخر اذا هناك ثلاث جهات جهة تعتبرها كاقنوم رابع من اقاليم اللاهوت - [00:16:23](#)

وجهة تقلل من قيمتها البرتستان والارثوذكس يكرمونها هو يقول لا يعبدونها يكرمونها اكراما فائقا سنرى بعد قليل الان ماذا يفعل الكاثوليك؟ يعتبرونها معادلة للثالوث الاقدس يمنحونها القاب الله. صفات لا يمكن ان يقبل ان يوصف بها انسان الا المسيح اللي هو عندهم الله. لا يجوز بها لا - [00:16:53](#)

لا يجوز ان يتصف بها اي شخص اخر اذا لا نقول نحن المسلمين بان مريم هي جزء من الثالوث الاقدس. القرآن لم يقل هذا ابدا ابدا. القرآن قالوا لم يذكر من هم اعضاء الثالوث؟ الاب غير مذكور في القرآن. الابن من حيث انه واحد من الثالوث غير مذكور في القرآن.

الروح القدس - [00:17:20](#)

من حيث انه واحد من الثالوث غير مذکور في القرآن الكريم. القرآن لم يذكر اسماء الثالوث الاقدس. انما ذكر ان مريم تعبد من دون الله. ولم يقل بانها واحد من الثالوث الاقدس - [00:17:43](#)

الان ننتقل الى مصدر اخر او نفس المصدر خيلنا مع الدكتور علاء يقول فعندما تطلق الكاثوليكية عقيدة كهذه ترفعها الى منزلة الاله الى منزلة الاله وايضا هناك صفات عدة لمنحتها الكسلكة للعدراء ترفعها الى قدر المساواة بالله المساواة بالله. ويذكر بعض -

[00:17:58](#)

الاقوال التي يرتلونونها منها يا قلب مريم الحلو كن خلاصي. فهذه العبارة البسيطة تمنحك غفران ثلاثمائة اذا المسيحية الكاثوليكية

تنسب الى مريم صفات الله تبارك وتعالى بحسب هذا المرجع المسيحي - [00:18:29](#)

هل ما قاله هذا المرجع يتفرد فيه عن المراجع الاخرى؟ الجواب لا الانبا استاذ البحث العلمي رجل ارثوذكسي يقول كما اخطأ الكاثوليك فرفعوها الى مقام الالوهة والعصمة الحبل من غير دنس كما سنتحدث عنه. الى مقام الالوهة والعصمى. هذه مقامات الهية خصائص

الهية منحتها - [00:18:50](#)

كاثوليكية لمن؟ لمريم العذراء ثم عبدتها ايضا يقول جرجوريوس اننا يعني احنا الارثوذكس لم نرفعها الى مقام الالوهة كما فعل

الكاثولي الكاثوليك اعتبروها الها كما قال القرآن. انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. هنا يقول - [00:19:20](#)

الى مقام الالوهة ان الكنيسة المقدسة يعني الارثوذكسية ترفض هذا التعليم في لبنان يحكي لنا الفيلسوف رينان عن عبادة العذراء في

لبنان. الموارد في لبنان تستطيع ان تعتبرهم جزءا من الكاثوليك. مع انه في فروق بينهم وبين الكاثوليك - [00:19:44](#)

ماذا يقول عنهم رينان ان عبادة العذراء متأصلة في قلوب كل اللبنانيين فهي التي تحبط مصاعد بروتستانت فيما بينهم. فانهم

يتساهلون بكل الامور ويسلمون بها. لكن حتى البرتستان اذا دعوتهم الى ترك التعبد للعذراء شعروا برباط لا تقوى عليه عزائمهم يقيده

- [00:20:07](#)

ويمنعهم اذا حتى البروتستان حتى البروتستان فانهم كانوا في لبنان يعبدون مريم طيب الان كم نسبة الكاثوليك على وجه الدنيا

خمسين في المية من المسيحيين الموجودين على وجه الدنيا او اكثر حتى ستين في المية هم من الكاثوليك - [00:20:35](#)

اذا القرآن كان محقا حين وصف هؤلاء بانهم يعبدون مريم من دون الله اذا اضفنا عليهم البروتستانت اللبنانيين طيب هل يمكن ان

نضيف عليهم الارثوذكس المصريين؟ الجواب برأي بعض الناس نعم - [00:20:58](#)

الان الارصادات ينفون عن نفسهم انهم يعبدون مريم العذراء لكن لنستمع الى هارب من الكنيسة الارثوذكسية الدكتور حنين عبدالمسيح

ماذا يقول له كتاب عنوانه بدعة تأليه العذراء وعبادتها في الكنيسة الارثوذكسية. هو يتهم الارثوذكس الذين تركهم بان - [00:21:17](#)

انهم يعبدون العذراء ولهم مناظرة في هذا الموضوع يقول عن صور العبادة منها انهم يسمونها القديسة الشفيعة. تذكروا قول الله عز

وجل عن عباد الاصنام ما نعبدهم الا ليقربون الى الله زلفى - [00:21:43](#)

ام اتخذوا من دون الله شفعاء يعتبرونهم شفعاء يقول تقديم الصلوات والتضرعات والتوسلات والطلبات والدعوات للعذراء. هذا ما

يفعله من؟ الارثوذكس ماذا يقول الدكتور حليم على الرغم من ان الكنيسة الارثوذكسية تدعي انها لا تعبد العذراء. لكنها تكرمها وتتشفع

بها فقط - [00:22:00](#)

الا ان الحقيقة ان طقوس هذه الكنيسة مليئة بالصلوات والتضرعات والتوسلات والطلبات والطلبات التي تقدم للعذراء مباشرة

من دون الله كما قال القرآن الكريم ويعبدون من دون الله التي تقدم للعذراء مباشرة من دون الله وكانها الهة. تسمع وتستجيب الناس

في كل زمان ومكان. ثم - [00:22:25](#)

يقدم امثلة منها هذه الترتيلة يا والدة الاله انت هي الكرمة الحقيقية الحاملة عنقود الحياة. نسألك هذه العبادة الدعاء هو العبادة كما

قال عليه الصلاة والسلام سلام. نسألك ايها المملوءة ايها المملوءة نعمة مع الرسل من اجل خلاص نفوسنا. هذه صلاة الساعة الثالثة -

[00:22:57](#)

يطلبون منها الخلاص. يطلبون منها هي ان تخلصهم. من دعواتهم اياكي ادعو ان تساعديني لان لا اخذى ايتها العذراء اصبري ذلك اصبري ذلك السريع والمعونة على عبدك وابعدى الافكار الرديئة يطلبون ممن؟ يطلبون من العذراء - [00:23:22](#)

اذا العذراء بحسب حنين عبدالمسيح الارثوذكس السابق هم ايضا يعبدون مريم العذراء الارثوذكس يعبدون مريم العذراء. نعم هذا ما يقوله واحد منهم وهو يدري انهم ينفون ذلك لكن يقول لهم - [00:23:50](#)

ذواتكم فيها عبادة لمريم من دون الله تبارك وتعالى خيلنا نشوف مرجع اخر يذكر لنا نموذجا من عبادة الارثوذكس لغير الله تبارك وتعالى عبادتهم لمريم يحكون عن قضية نقل الجبل المقطم تلك الكذبة الكبيرة التي راجت في زمن من الازمان وما زال هناك بعض الناس يعتقدون ان - [00:24:10](#)

بل مقطم لم يكن هذا محله انما نقل ثم رجع مرة ثانية. قصة ينبغي ان يقولها الانسان لبعض اولاده حين يريد ان يضحك عليهم المهم طلب الوالي من الانبا ابرام البطريق رقم اثنين وستين للاسكندرية - [00:24:35](#)

ان ينقل جبل المقطم وهدده بتعذيب الاقباط ان لم يفعل. فانطلق البابا الى كنيسة السيدة العذراء المعلم تقع وصلى امام ايقونة العذراء ايقونة العذراء. يعني الصنم الصغير التمثال الصغير الموضوع للعذراء اللي هو رمز لها - [00:24:53](#)

صلى امام ايقونة العذراء وعكف على الصوم والصلاة. اذا الصلاة امام ايقونة العذراء يصنعه حتى الارثوذكس. ماذا نسمي هذا؟ نحن نسميه عبادة من دود الله انتم الارثوذكس ما تبوا تسموه عبادة من دون الله سموه اللي بدكم اياه. بس نحن نعتقد ان الوقوف امام صنم والطلب من هذا - [00:25:15](#)

ظنم ان يضر وينفع وان يهدي الخلاص وان يفعل وان يساعد نحن نعتبر هذا وثنيا هذا في العرف اسلامي في القانون الاسلامي وثنية. انتم اعتبرتموه وثنية ما اعتبرتموه وثنية وكيفكم. لكن القرآن يقول انت قلت للناس - [00:25:43](#)

اتخذوني وامي الهين من دون الله. هذه السورة نحن نعتبرها نوعا من تأليه غير الله تبارك وتعالى وليس شرطا ان يكون الله ضمن الثالوث الاقدس. من الممكن ان يعبد الاحبار والرهبان من غير ان - [00:26:03](#)

وفي الثالوث الاقدس ومن الممكن ان تعبد مريم وهو ينظر اليها ككنوم رابع وليست اقنوما رابعا من الممكن ان تعبد من غير ان تكون واحدا من عناصر الثالوث الاكبر. هي ايه يا ولدي! بص لقي اللي قعدت جنبه - [00:26:24](#)

في ابونا ايه اللي مقعدك هنا وطلعتك من بيتكم؟ قم روح ايليا روح ومنتظر على محطة القطر بس انا زعلانة منك. قال لها يا ستين تبعدني عني وانا عارف نسوان مصر. انت فاكراني عشان ما انا صعيدي؟ هترمي ست في - [00:26:44](#)

علي اذا هو انا شفتك قبل كده ولا اعرفك روعي لحالك بعدي عني. ايوة ادي يشتغلوا لي نسوان مصر. قالت له بس ازا برضو زعلانة منك. يا ستي هو انا اعرفك قبل كده؟ قالت له ما صلتليش ليه قداس امبارح؟ الله! هو انت مين مسح عينيه من الدموع -

[00:27:04](#)

عشان يشوفها ما لقهاش. يا عسكري يا دفعة الست اللي كانت قاعدة جنبي قال له يا عم لحد جنبك وانت راجل اصلك اسس كده مخك فيه عباسية. قم يا عم روح بعيد. انت قاعد من ساعة ما قعدت وانت قاعد تكلم نفسك. قم يا عم روح بعيد عننا - [00:27:24](#)

ابونا راح ركب اتوبيس ستة واربعين ونزل باب الحديد وركب القطرة نزل بني مزار لقي ايا منتظره ايه؟ على المحطة. قال له يا ابويا انا منتزرك لي خمس ساعات قاعد على المحطة. قال له ماماك قالت لي. امك قالت لي يا واربك انت منتزني. قال له هي امي كمان راحت معك ادارة التجنيد بتاعة - [00:27:44](#)

مصر قال لها يا ولدي امك في البيت. قال له اه امال ام مين؟ قال له امك العذراء كانت قاعدة معي على الرصيف. وزعلت مني وعمري ما قداساتها على المزبح وطلع ابونا ديمتري يصلي قداس شكر لربنا ان ايليا رجع بالسلامة وكان سيدنا البابا ينده ابوه - [00:28:04](#)

ده يقول ابو الالباء لان عنده ابن راهب واتنين كهنة فابونا ده اسمه ابونا ابو الالباء؟ الالباء صدق ولابد ان ايه؟ ان تصدق. نعم لقد صدق القرآن حين قال بان النصرى يعبدون مريم العذراء - [00:28:24](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله لكن متى بدأت هذه العبادة متى بدأت عبادة العذراء يخبرنا القس البروتستانتني

اندرو ميلر في كتابه مختصر تاريخ الكنيسة يقول نشأت عبادة العذراء مريم من الروح التقشفية التي سادت في القرن الرابع. هي لم تنشأ من الكتاب المقدس. انما نشأت من بعض - [00:28:48](#)

الرهبان المترهبين الذين رأوا فيها نموذجا رأوا في العذراء نموذجا ثم انتقلوا لاحقا الى عبادتها يقول غير انه رغما عن كل معارضة انتشرت العبادة المريمية. الكنيسة بالبداية واجهت هذه العبادة. لن - [00:29:16](#)

بل بها. لكن مع ذلك انتشرت هذه العبادة في القرن الخامس كما سنرى بعد قليل صارت توضع تماثيل للعذراء وهي تحمل بين يديها طفلها الاله يسوع. بهذه الصورة تطورت الامور بسرعة غريبة حتى صارت العذراء غرضا مباشرا للتعبد يعني صارت تعبد - [00:29:35](#)

متى صارت تعبد في القرن الخامس اذا في القرن الرابع بدأت عند الرهبان هذه القصة قصة التعبد من اين اتوا قصة التعبد لمريم في العام اربعمئة وواحد وثلاثين ميلادي وهو العام الذي جرى فيه مجمع افسوس الشهير - [00:30:00](#)

هنا ظهرت عبادة مريم لأول مرة ذلك في القرن الخامس يقول كان اعظم ما ظفرت به روح التكيف المتسامحة مع العبادة الالهة الام الوثنية. واستحالتها الى عبادة بمريم ام المسيح. الوثنيون يعبدون ام الاله. وايضا المسيحيون حولوا ام الاله الى مريم - [00:30:19](#)

كان الشعب هو البادئ بهذا التسامي. لم ينشأ من اعلى لم تنشأ هذه العقيدة من اعلى. نشأت من الشعب الذي رأى بان الوثنيين يعبدون ام الالههم فلذلك كمان احنا لازم نعبد ام الهنا - [00:30:45](#)

نبدأ بالقس او الاسقف سيريال كبير اساقفة الاسكندرية. له موعظة في عام اربعمئة وواحد وثلاثين يصف فيها مريم بكثير من العبارات التي كان الوثنيون من اهل تلك المدينة اللي هم الاسكندرية يصفون بها - [00:31:01](#)

الكبرى ارتميس ديانة ايش المدح اللي موجود في الكتاب في كتب الوثنيين وفي ثقافة الوثنيين للالهة ديانة او الالهة ارتميس صار يصف العذاب هذا كبير الاساقفة صار يصف العذراء بنفس تلك الصفات - [00:31:20](#)

وافق مجلس افسوس اللي هو هذا المجمع على تلقيب مريم بلقب ام الاله او في الحقيقة ام الله وقال له السطور نفرض هذا واعتبره نوعا من الوثنية وما لبست ارق صفات الاله عشتروت وسيبيل وارتميس وديانا والاله ايزيس ان جمعت كل - [00:31:40](#)

كلها في عبادة مريم اذا ما هي كيف دخلت كيف دخلت عبادة العذراء الى المسيحية؟ بدأت في عام اربعمئة وواحد وثلاثين في القرن الخامس شافوا ايش الوثنيين بيقلوا عن الهتهم او ام الالههم؟ قالوا ما هم احسن منا. فلذلك عبدوا مريم العذراء جعلوا لها كل صفات - [00:32:04](#)

امهات الالهة الوثنية ونقلوها وجعلوا العذراء اله كما كانت ديانة اله كما كانت ارتميس اله كما كانت ايزيس الى. من هنا نشأت الوثنية في المسيحية اه القس البوتستانتى صامويل مشرقى - [00:32:30](#)

يزيدنا وضوحا في هذا الموضوع فيقول ظهر الجدل بين النساطرة عند تلقيب مريم بلقب ام الله كان هذا اللقب سببا كبيرا لانشاء عبادتها واثباتها. اذا كانت هي مريم اذا كانت مريم ام الله فهي مستحقة - [00:32:51](#)

عبادة فان كيريلس اسقف الاسكندرية لتوفي عام اربعمئة واربعة واربعين. آآ مجمع افسوس كان اربعمئة وواحد وثلاثين وكان هو بطل هذا المجمع الان في اربع مئة واربعة واربعين هذا الرجل وبروكلوس اسقف القسطنطينية اللي توفي اربعمئة وستة واربعين هما اول من اعطياه - [00:33:10](#)

عبادة دينية من اول من اعطاه عبادة دينية؟ كنيسة الاسكندرية الارثوذكسية. متى؟ في عام اربعمئة وواحد وثلاثين وما بعده اذا ما صار اربعمئة واربعة واربعين الا كانت عند البابا كيرلس كانت عبارة عن معبود يعبد من دون الله تبارك وتعالى - [00:33:31](#)

يقول هذا القس البوتستانتى وهكذا بدأت عبادة مريم بالتحقيق اثناء القرن الخامس اثناء القرن الخامس. في هذه الفترة فبدأت عبادة مريم وصارت الهة تعبد من دون الله تبارك وتعالى ليصدق قول القرآن الكريم - [00:33:55](#)

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله نعوذ الى اندرو ميلر وهو يحكي لنا في نفس المرجع الذي كنا نستعرضه قبل قليل عن القرن الخامس يقول في القرن الخامس وضعت وضعت جميع الكنائس تماثيل وصور جميلة للعذراء. وهي تحمل بين ذراع -

راعياها الطفل يسوى وبهذه الصورة تطورت الامور بسرعة غريبة حتى صارت العذراء غرضا مباشرا للتعبد. واصبحت المريمية من ذلك الحين هي شهوة كنيسة روما المتحكمة فيها ثم يقول اذا فعبداء العذراء - [00:34:42](#)

اصبحت هي مبدأ من مبادئ كنيسة روما واستمرت هكذا حتى الى اي يومنا الحاضر حتى الى يومنا الحاضر وهي تعبد من دون الله لكن اندرو ميلر يقول قد يدعي اتباع روما الكاثوليك انكار عبادتهم لمريم يقول نحن لا نعبد مريم لان العبادة حق لله تبارك وتعالى وحده - [00:35:04](#)

يقول هذا الكلام غير صحيح من الناحية العملية. هم يقولون هذا لانهم يعلمون بان نصوص العهد القديم والمنقول عن المسيح يندد بالشرك الوثنية لكن ماذا يفعلون؟ يبررون هذا الشرك ولكن رغما عن ذلك فان الصلوات للعذراء تشغل حيزا هاما - [00:35:33](#)

وكبيرا في كتب صلوات هؤلاء الكاثوليك ثم يذكر لنا نموذجا منها اننا نلتجئ الى رعايتك يا والدة الله المقدسة فلا تحقري طلباتنا وقت حاجتنا بل خلصنا من كل خطر ثم ينقل صلاة اخرى فاذا ذكر مريم في اخطارك - [00:35:53](#)

في ضيقاتك في شكوتك. اذكر مريم ادعو مريم نعم ايها الاحباب الكرام حين يطلب الانسان حاجته من غير الله وهي حاجة لا يملكها الا الله عز وجل فهذا في الحقيقة يعبد هذا - [00:36:16](#)

كائن لانه ينسب اليه صفة من صفة الله تبارك وتعالى مثلا هذه الترتيلة لو جاء مسلم ورتل بدل ما يقول يا ايتها العذراء قال يا محمد هذا في الحقيقة عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم من دون الله - [00:36:34](#)

اذا ما نسبه القرآن الى المسيحيين هو صحيح. بدليل هذه التراثيل المنتشرة عند الكثير يحكي لنا ويل يورانت يقول ولكن صلوات الشعب كانت توجه في الاغلب الاعم الى عيسى ومريم والقديسين - [00:36:52](#)

طيب ليش؟ ليش يعبدوا مريم والقديسين كما قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله؟ انت قلت للناس اتخذون وامي الهيني من دون الله يقول كيف يجرؤ الشخص المذنب الساذج ان يوجه صلاته الى ذلك العرش الرهيب البعيد؟ يعني كيف يعبد الله عز وجل؟ الله - [00:37:11](#)

كيف انا المذنب اتوجه بعبادتي الى الله مباشرة؟ ان عيسى لا قرب اليه من ذلك العرش. لذلك كانوا يعبدون عيسى. لكن ايضا عيسى كيف انا مذنب اتحدث مع عيسى الاله؟ فقالوا احسن شئ بدل ما نعبد. هذا عيسى خلونا ايضا نعبد وكلاء عن - [00:37:34](#)

مريم امه والقديسين. من اجل هذا بدا للناس ان من الحكمة ان توجه الادعية صلوات الى احد القديسين او احدى القديسات وهكذا نشأت عبادة مريم وعبادة القديسين التي حكاها القرآن الكريم فكانوا يقفون - [00:37:54](#)

متبتلين امام ايقونة مريم يدعونها من دون الله مصداقا لما قاله القرآن الكريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. بس خلي بالك اكثر حاجة يضايقك تضايقها الست العذراء انك تعبدها وتنسى ابنها. تنطشك. الا ابنها. ده من اول يوم تتهم روجي بالله - [00:38:20](#)

تيجي تقول لها انت انت ايه؟ فوق. انا اساعدك. واشيلك واعرفك بابني ايها الاحباب الكرام هذا ليس كل شئ فسنعود باذن الله عز وجل في حلقة قادمة لعل حلقة الاسبوع القادم باذن الله للحديث في هذا الموضوع - [00:38:50](#)

سيكون حديثنا حول عبادة الكاثوليك لمريم. لماذا عبدوها من دون الله هل لانهم اعتقدوا انها اقنوم من اقانيم اللاهوت الاب والابن والام؟ لا. الجواب لا. بل لانهم اعتقدوا انها تحمل - [00:39:13](#)

صفات وخصائص الله تبارك وتعالى. وانها تفعل افعال لا يفعلها الا الله تبارك وتعالى سنرى بعض طقوسهم وبعض اقوالهم التي يستغيثون فيها استغاثة شركية بمريم العذراء سنتحدث حول هذا الموضوع وحول غيره من الموضوعات في اللقاء القادم ان شاء الله - [00:39:30](#)

لقاؤنا يتجدد في مساء كل شاب في الساعة التاسعة حسب توقيت ام القرى. حياكم الله واهلا بكم لا تحرموني من صالح بدعائكم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. اعمل شير اعمل شارك. شارك ناس تانية وربها الموضوع وصله لهم كونوا - [00:39:56](#)

واكتب من فضلك وافق واعدك تألقك على صليب الحقيق - [00:40:16](#)